

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(405) اللهم لا تسلط علي من لا يرحمني، اللهم أصلحني (1)، وأصلح شأني، وأصلح فسا قلبي. اللهم اشرح لي صدري ونور قلبي، ويسر لي أمري، ولا تشمت بي الأعداء ولا الحاسد. اللهم اغنني بغناك، ولا تحوجني إلى أحد سواك، تفضل عليّ عن فضل من سواك، يا قريب يا مجيب، يا ذا الجلال والإكرام، أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوب إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. اللهم أظهر الحق وأهله، واجعلني ممن أقول به وأنتظره، اللهم قوم قائم آل محمد، وأظهر دعوته برضا من آل محمد، اللهم أظهر رأيته، وقوّ عزمه، وعجل خروجه، وانصر جيوشه، واعصد أنصاره، وأبلغ طلبته، وانج أمله، وأصلح شأنه، وقرب أوانه، فإنك تبدئ وتعيد، وأنت الغفور الودود، اللهم املأ الدنيا قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً. اللهم انصر جيوش المؤمنين، وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا، وابن كانوا، من مشارق الأرض ومغاربها، وانصرهم نصراً عزيزاً، وافتح لهم فتحة يسيروا، واجعل لنا ولهم من لدنك سلطاناً نصيراً. اللهم اجعلنا من أتباعه، والمستشعدين بين يديه. اللهم العن الظلمة والظالمين، الذين بدلوا دينك، وحرفوا (2) كتابك، وغيروا سنة نبيك، ودرسوا الآثار، وظلموا على أهل بيت نبيك، وقتلوا وتعدوا عليهم، وغصبوا حقهم ونفوسهم (3) عن بلدانهم، وازعجهم عن أوطانهم، من الطاغين والتابعين، والقاسطين والمارقين والناكثين، وأهل الزور والكذب، الكفرة الفجرة. اللهم العن أتباعهم، وجيوشهم، وأصحابهم، وأعوانهم، ومحبيهم، وشيعتهم، واحشرهم إلى جهنم زرقاً (4). اللهم عذب كفرة أهل الكتاب، وجميع المشركين، ومن ضارهم من _____ (1) في نسخة "ش": "وأصلح لي". (2) في نسخة "ض": "وحرّقوا". (3) في نسخة "ش": "ونفروهم". (4) زرقاً: جمع أرزق وهو الأعمى، وقيل: أسود الوجه "مجمع البحرين - زرق - 5: 176".